



Internews

Rooted in Trust هو مشروع ممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) بإشراف إنترنيوز (Internews) لدعم الوكالات الإنسانية والصحية العامة في مكافحة انتشار الشائعات والمعلومات المضللة المتعلقة بفيروس كوفيد-19.

وفي لبنان، تعمل إنترنيوز مع منظمة مهارات لجمع الشائعات والمعلومات المضللة المتعلقة بفيروس سارس-كوف-2 ووباء كوفيد-19 وتحليلها. لمزيد من المعلومات أو لإرسال شائعات يرجى الاتصال بمنسقة مشروع إنترنيوز Haley McCoin hmccoin@internews.org

في هذه النشرة تتعمق Internews في الشائعات المتعلقة بطرق العلاج الخاطئة و لبقاح COVID-19 التي تم جمعها من وسائل التواصل الاجتماعي اللبنانية في الفترة ما بين 5 يناير و 31 يناير. يمكن تصنيف شائعات اللقاح كما يلي:

- الاعتقاد بأن الغرض من اللقاح هو قتل المسلمين.
- يتم اختبار اللقاحات على الناس في الشرق الأوسط ؛
- الحساسيات حول إعطاء اللقاح الأولوية لبعض المجتمعات في لبنان.

تم جمع البيانات من صفحات ومجموعات وحسابات Facebook و WhatsApp و Twitter و Instagram التي تتمتع بمشاركة مستخدم عالية نسبيًا. تم التعبير عن شائعات مماثلة خلال خمس مجموعات استماع أجرتها إنترنيوز ومهارات في كانون الثاني / يناير 2021 مع مواطنين لبنانيين ومجتمعات لاجئين.

كيف نعمل!

يستند التحليل المقدم هنا إلى 376 إشاعة جمعها فريق Rooted in Trust التابع ل Internews في لبنان ومؤسسة مهارات بين 5 يناير و 31 يناير 2021

يدعم تمريننا لرسم خرائط وسائل التواصل الاجتماعي نهجًا نوعيًا للاستماع من خلال تحديد مكان حدوث المناقشات حول COVID-19 وتسهيل الضوء على المؤثرين الرئيسيين للمعلومات. تهدف هذه المجموعة المنتظمة من الرؤى المجتمعية إلى تقديم أفكار للوكالات الإنسانية والصحية العامة لدمج أنشطة الاتصال الخاصة بالمخاطر ومواءمتها مع وجهات نظر المجتمع واحتياجاته.

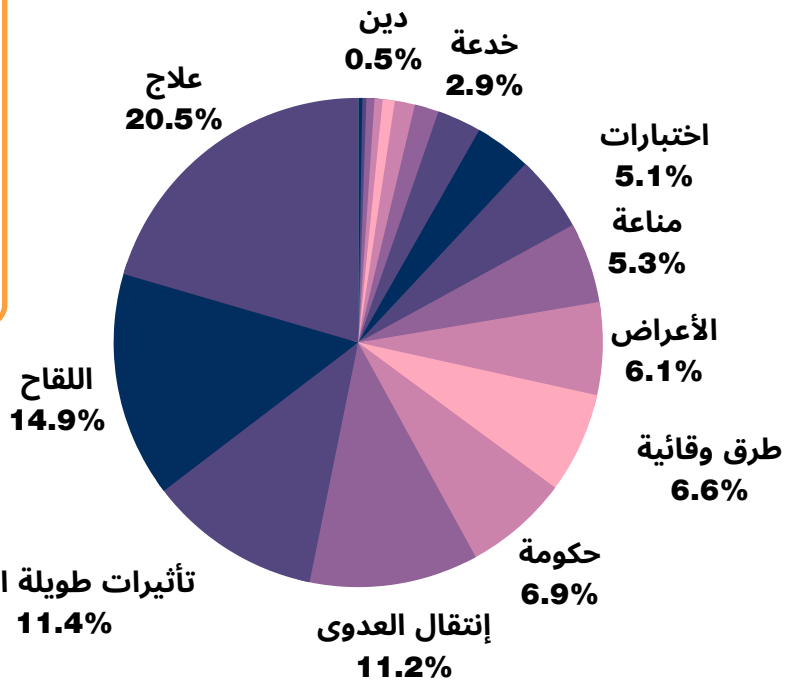
يتم اختيار التعليقات التي تم إبرازها في هذه النشرة بناءً على مصفوفة تقييم المخاطر التي تعتمد على: تكرار مشاركة الشائعات ومستوى المشاركة وتأثيرها المحتمل على الأفراد والمجتمع وخدمات الاستجابة.

وضع COVID-19 في لبنان

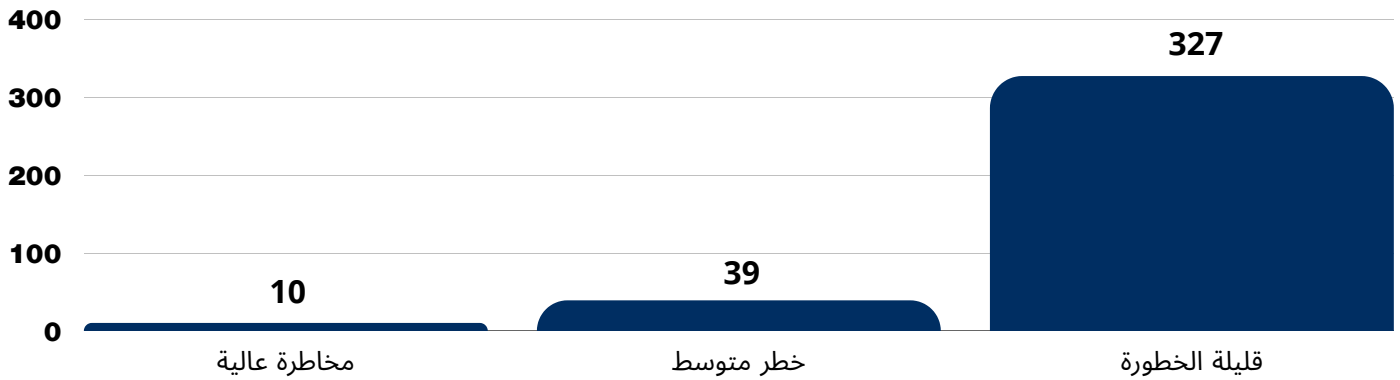


وفقًا لمنظمة الصحة العالمية (1) ، كان هناك 328,016 حالة إيجابية لـ COVID-19 في لبنان اعتبارًا من 11 فبراير 2021 مع 72 بالمائة من الحالات تؤثر على الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و 59 عامًا. منذ يناير 2021، سجلت البلاد أكثر من 20,000 حالة إيجابية في الأسبوع. وقد أدى ذلك إلى تنفيذ إغلاق على مستوى البلاد من 14 يناير تم تمديده حتى 22 فبراير بسبب استمرار ارتفاع معدلات الحالات الإيجابية. أدى الإغلاق المصحوب بوحدة من أسوأ الأوضاع الاقتصادية التي واجهتها البلاد إلى اندلاع مظاهرات في أواخر يناير في طرابلس، المدينة المهمشة التي ترتفع فيها معدلات البطالة. وخلفت المظاهرات أكثر من 220 جريحًا ومقتل شخص. (2)

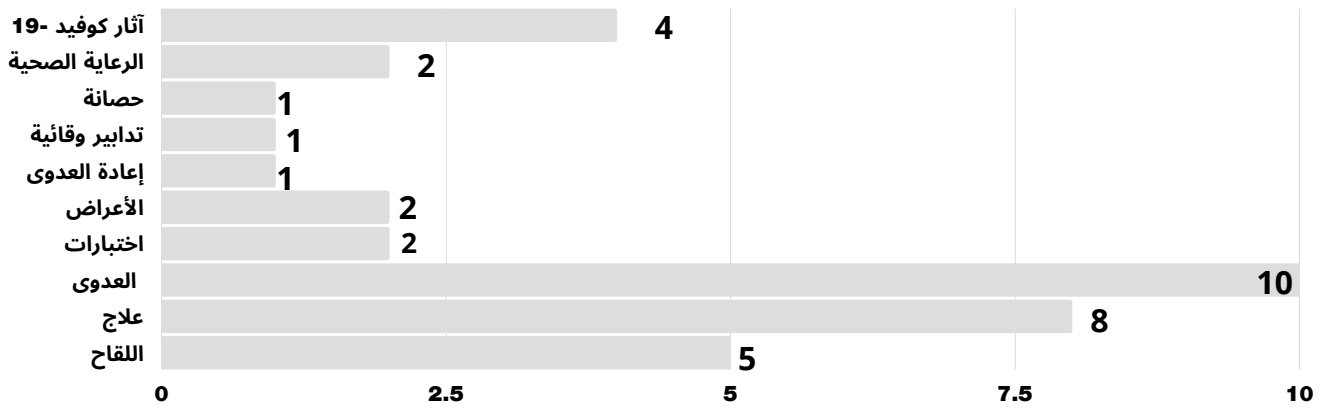
أطلقت وزارة الصحة العامة (MOPH) منصة على الإنترنت لتسجيل لقاح COVID-19 في 28 يناير ، ويزور الموقع معدل 2000 شخص كل خمس دقائق. من المتوقع أن يصل اللقاح إلى البلاد بين 7 و 15 فبراير مع وصول جرعات أكثر في مارس (3) . بالإضافة إلى ذلك أكدت وزارة الصحة العامة أن تحالف COVAX سيرسل جرعات من لقاح AstraZeneca إلى لبنان بحلول نهاية شهر فبراير. (4)



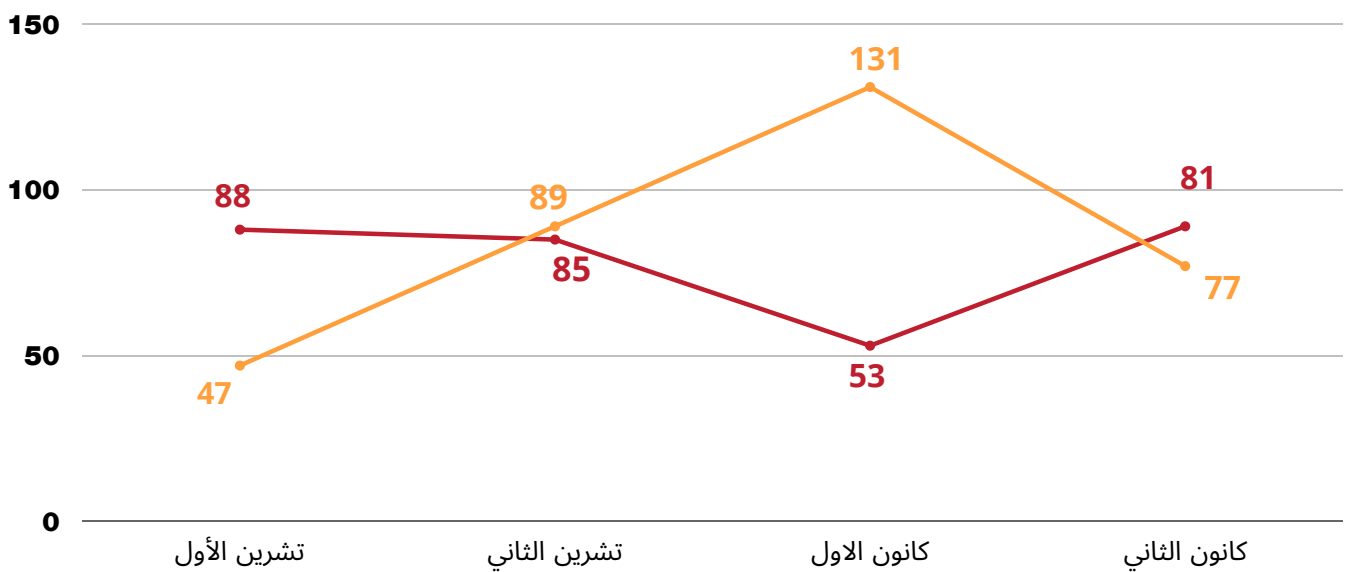
الشكل 1: توزيع 376 إشاعة حسب المواضيع المصنفة



الشكل 2: توزيع 376 شائعة حسب المخاطر



الشكل 3: التصنيف الموضوعي لـ 38 شائعة نشرها اختصاصيو الرعاية الصحية اللبنانيون خلال الفترة التي تم تحليلها



الشكل 4: توزيع 315 شائعة عن طرق العلاجات و344 إشاعة عن اللغاح من أكتوبر 2020 إلى يناير 2021

لماذا ذلك مهم؟

سجل فريق Rooted in Trust طرقًا خاطئة لعلاج COVID-19 منذ بداية تتبع الشائعات في أكتوبر 2020 حيث تم جمع 325 شائعة في المجموع. في حين أن بعض العلاجات تشكل مخاطر قليلة على الفرد الذي يتناولها - مثل العلاجات العشبية والفيتامينات - فقد تمت الإشارة إليها كبديل للعلاج الطبي للحالات الشديدة.

وبالمثل، حددت Internews العديد من الشائعات عالية الخطورة المرتبطة بالأدوية مثل تلك المشار إليها أعلاه، والتي يمكن أن تلحق الضرر بأي شخص يقرر العلاج الذاتي دون توجيه المناسب من أخصائي صحي معتمد.

المعلومات حول الأدوية التي لم تتم الموافقة عليها بعد من قبل منظمة الصحة العالمية ليست متاحة لكثير من الناس في لبنان. يتم الارتباك أيضًا بسبب الآراء المتضاربة من أطباء مختلفين يقترحون أدوية غير موافق عليها لعلاج COVID-19. كما أن وسائل الإعلام، التي تعد من أكثر مصادر المعلومات في لبنان اعتمادًا، تتجنب تغطية هذه القضايا لتجنب تخزين الأدوية المحدودة.

تعمل المستشفيات بكامل طاقتها، والعديد من الناس غير قادرين على العثور على أسرة في المستشفى أو تحمل تكاليف العلاج في المستشفى. وقد ساهم ذلك في لجوء الأشخاص إلى العلاج الذاتي في محاولة للحصول على الراحة أثناء البقاء في المنزل.

أصبحت العديد من هذه الأدوية أكثر ندرة في وقت تتسبب فيه الأزمات الاقتصادية والصحية العامة في البلاد في خسائر غير متناسبة للمرضى المصابين بأمراض مزمنة. الأدوية مثل المضاد الحيوي أزيتروميسين والبانادول والفيتامينات التي يُشار إليها على أنها علاجات لـ COVID-19 نادرة بشكل متزايد في الصيدليات اللبنانية.

ماذا يقول الناس؟

شائعات العلاج

" اكتشفت مجموعة من العلماء الألمان والسويديين أن عقار فلوفاستاتين المستخدم لعلاج فرط كوليسترول الدم يمكن أن يقمع COVID-19. "

مستوى الخطر: عالي
منصة WhatsApp

أثبت عقار إيفرمكتين، المستخدم في علاج القمل، فعالته في علاج مرض كوفيد-19. "

مستوى الخطر: عالي
منصة WhatsApp

جميع علاجات الملاريا فعالة ضد COVID-19، مع أدلة تظهر أن الفيروس لم ينتشر في إفريقيا لأن هذه الأدوية كانت موجودة في أجسام الناس. تشمل الأدوية (المستخدمة في علاج الملاريا) الكلوروكين والنيفاكين والكينين وغيرها. نشره رجل لبناني على حسابه في تويتر.

مستوى الخطر: عالي
منصة Twitter

"بشرى سارة، تم اختراع دواء لعلاج كوفيد-19 في مخيم نهر البارد. كشف الدكتور محمد عادل أميري اختصاصي أمراض الصدر أن دواءً يسمى "R265" أنتج بواسطة خبير طب الأعشاب. هذا الدواء مفيد لمرضى كوفيد-19 والمرضى الذين يعانون من مشاكل في الجهاز التنفسي. تم اختباره على عدد كبير من المرضى الذين تعافوا.

مستوى الخطر: عالي
منصة WhatsApp

كيف يمكن للجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني المساعدة؟

- وفقًا لمجموعات الاستماع التي أجرتها Internews و Maharat في يناير 2021، أفاد العديد من الأشخاص أنهم سيثقون في المعلومات التي تشاركها منظمة الصحة العالمية أو وزارة الصحة العامة. ومع ذلك، فقد اعترفوا أيضًا بعدم مصداقتهم لهذه المصادر بقدر ما واجهوا شائعات حول COVID-19. يجب على منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة والجهات الفاعلة الصحية الأخرى المشاركة في الاستجابة لـ COVID-19 أن تنشر بشكل استباقي مواد موثوقة - من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والتلفزيون وقنوات WhatsApp، بحيث يمكن أن تصل المعلومات التي تم التحقق منها إلى الجمهور قبل معلومات مضللة.
- يجب أن تركز الاتصالات من العاملين في المجال الإنساني على طرق العلاج المعتمدة ولكن أيضًا تسليط الضوء على مخاطر العلاج الذاتي، وخاصة مخاطر التفاعلات السلبية مع الأدوية الأخرى الموصوفة والأدوية العشبية. يجب أن يشجع التواصل أيضًا الدعم المجتمعي بدلاً من الأساليب الفردية من خلال زيادة الوعي حول مخاطر تخزين الأدوية. يمكن القيام بذلك من خلال تسليط الضوء على قصص المرضى الذين يعانون من أمراض حادة أو مزمنة غير قادرين على العثور على الأدوية المنقذة للحياة الموصوفة لهم في أي صيدليات لأن آخرين قرروا تخزينها في منازلهم.
- يجب على منظمة الصحة العالمية في لبنان أو وزارة الصحة العامة إصدار بيانات تشير مباشرة إلى علاجات COVID-19 والتحقق من المعلومات المذكورة على وسائل التواصل الاجتماعي بمجرد بدء تداولها لفضح الشائعات في أسرع وقت ممكن والحفاظ على السلامة العامة.
- لمزيد من المعلومات حول شائعات وتوصيات علاج COVID-19، قم بمسح رمز الاستجابة السريعة الموجود في الصفحة الأخيرة لقراءة النشرات السابقة التي نشرتها Rooted in Trust.

لماذا ذلك مهم؟

يشكل استمرار الشائعات المتعلقة باللقاح تهديداً للتطعيم المقرر طرحه في فبراير. تنتشر الشائعات بكثافة بين مختلف الطوائف الدينية والاجتماعية وكذلك بين الأقليات المهمشة. سيؤدي هذا على الأرجح إلى تردد بشأن اللقاح وحتى الرفض الصارخ للكثيرين.

هناك ارتباط متزايد في فاعلية اللقاح وتزايد في المشاعر المضادة للتلقيح، وهو ما لم نشهده في لبنان خلال حملات التطعيم السابقة. يمثل هذا سابقة خطيرة لأن التطعيم هو أحد الحلول القليلة القابلة للتطبيق للحد من انتشار COVID-19 لا سيما بين الفئات المعرضة للخطر والضعيفة. وفقاً لتقرير نشرته شركة Siren Associates: أفاد 47% من 327 شخصاً تمت مقابلتهم في لبنان بأنهم غير مستعدين لأخذ اللقاح. (5)

إذا لم يتم تنظيم حملة التطعيم ونشرها بشكل صحيح فقد تؤدي إلى زيادة التوترات المجتمعية خاصة بين اللاجئين والسكان المضيقين. علاوة على ذلك فإن الثقة في المهنيين الطبيين والمؤسسات العلمية التي تقود حملة التطعيم سوف تتقوض أيضاً إذا استمر بعض المهنيين الصحيين في نشر معلومات غير خاضعة للرقابة.

ماذا يقول الناس؟

شائعات اللقاح

"تسرب من أحد عملاء وكالة المخابرات الأمريكية: بعد أن فشل الفيروس في تحقيق النتائج المرجوة، وافقت أغنى دول العالم على إنشاء لقاح لقتل نصف سكان العالم."

مستوى الخطر: منخفض
منصة: Facebook

"فيديو لرجل تونسي: لقاح كورونا المنتشر في الغرب لقاح ضد الإنفلونزا، واللقاح الذي يصل إلى الدول العربية ما هو إلا سم يستهدف أمة الإسلام"

مستوى الخطر: متوسط
منصة: Facebook

لقد أرسلوا اللقاح إلى الشرق الأوسط حتى يتمكنوا من اختباره علينا ومواصلة تجاربهم. " ذكرها الطبيب اللبناني الدكتور جبران قرنوني الذي دعا وزير الصحة العامة في بث تلفزيوني إلى إبطاء التطعيمات حتى معرفة المزيد عن الأعراض الجانبية. دعا هذا الطبيب باستمرار إلى رفض اللقاح واقترح عدة نظريات مؤامرة وراء إنشاء اللقاح.

مستوى الخطر: منخفض
منصة: Facebook

العنصرية في لبنان تأتي حتى مع لقاح كورونا. عدد من السياسيين اللبنانيين، للأسف طبيب أيضاً، إقترحوا إعطاء اللقاح للبنانيين أولاً! بعد ذلك تعطى "للغرباء" أي الفلسطينيين والسوريين."

مستوى الخطر: متوسط
منصة: WhatsApp

كيف يمكن للجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني المساعدة؟

- مع استمرار تداول المعلومات الخاطئة والشائعات على البرامج التلفزيونية الشعبية، يجب على الجهات الفاعلة الإنسانية التعامل مع وسائل الإعلام المحلية بشفافية واستباقية لزيادة فهمهم لطرح اللقاح. نظراً لأن وسائل الإعلام تلعب دوراً مباشراً في التأثير على وجهات نظر الناس وتصل إلى جمهور كبير ومتنوع في لبنان، فمن المهم أن يكونوا على دراية بجميع الحقائق التي يمكن أن تعزز تقاريرهم وجودة ودقة المعلومات التي يبثونها.
- إعداد خدمة رسائل آلية (أو chatbot) على WhatsApp أو Facebook أو على مواقع إعلامية رئيسية مثل موقع وزارة الصحة العامة، والتي يمكنها الرد تلقائياً على أسئلة الجمهور حول اللقاح.
- تسليط الضوء على حملات التطعيم التي قادتها منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة سابقاً والتي تم تقديمها بنجاح في لبنان لمعالجة الأمراض الفتاكة الأخرى مثل شلل الأطفال والحصبة.
- الانخراط في مجموعات الاستماع ومناقشات المجموعات المركزة للاستماع إلى اهتمامات المجتمعات الرئيسية حول اللقاح والاستجابة لها، مع إعادة توجيههم إلى مصادر موثوقة ومعلومات واقعية.
- حافظ على الشفافية بشأن التقدم المحرز في تنفيذ التطعيم، والمجموعات ذات الأولوية، والمعدلات والجدول الزمني للقاحات التي سيتم إعطاؤها واللوجستيات بالإضافة إلى النجاح والتحديات التي تواجهك على طول الطريق. سيضمن ذلك الحفاظ على ثقة السكان طوال العملية وسيساهم في زيادة قبول اللقاح.

امسح رمز الاستجابة



هل تريد الاطلاع على المزيد من
النشرات حول الإشاعات الأخرى؟

كيف يتم تحديد المخاطر؟

يقوم محللو بيانات Rooted In Trust ومديرو المعلومات ومراقبو وسائل التواصل الاجتماعي بقياس المخاطر بناءً على مجموعة من العوامل منها: (أ) الصلة الثقافية، (ب) التوقيت، (ج) المشاركة عبر الإنترنت، (د) مدى مصداقية شائعة ما، والأهم من ذلك، (هـ) التأثير السلبي المحتمل الذي قد تُحدثه شائعة ما على صحة المجتمعات المحلية أو مقدمي الخدمات ورفاههم وسلامتهم.

شائعة شديدة الخطورة: تُعتبر الشائعة شديدة الخطورة عندما يكون احتمال تصديقها في المجتمع مرتفعًا جدًا مصطحبةً معها آثار سلبية خطيرة قد تؤدي إلى إلحاق ضرر جسيم بالفرد أو المجموعة. ومن بين هذه الآثار، التحريض على العنف أو إثارة الخوف/الذعر على نطاق واسع. وقد تشجّع الشائعة الشديدة الخطورة على تجنّب إجراء الفحوصات أو الخضوع للعلاج أو الإضرار بالعاملين في المجال الصحي وغيرهم من مقدمي الخدمات.

شائعة متوسطة الخطورة: تُعتبر الشائعة متوسطة الخطورة عندما يُحتمل تصديقها في المجتمع على نطاق واسع، مُصطحبةً معها آثار سلبية متوسطة مُحتملة على صحة المجتمع أو الفرد أو رفاهه أو سلامته. وقد تنطوي الشائعة المتوسطة الخطورة على بعض التداعيات على السلوكيات الرامية إلى المحافظة على الصحة.

شائعة قليلة الخطورة: تُعتبر الشائعة قليلة الخطورة عندما يكون من غير المرجح تصديقها في المجتمع أو لها آثار سلبية محدودة على صحة المجتمع أو الفرد أو رفاهه أو سلامته وعلى عملية الاستجابة للوباء.

المصادر

- 1) WHO COVID-19 Dashboard Lebanon, <https://covid19.who.int/region/emro/country/lb>
- (2) BBC News, 28 January 2021: Coronavirus: Man killed at protest against Lebanon's total lockdown, <https://www.bbc.com/news/world-middle-east-55839957>
- (3) Arab News, 29 January 2021: Lebanon launches online platform for vaccine registration, <https://www.arabnews.com/node/1800166/middle-east>
- (4) Hamad Hassan, January 30 2021, Twitter: https://twitter.com/Hamad_hassan20/status/1355567303908331527?s=08&fbclid=IwAR1XvYVrufogvvp690YVj3H3p3pPg-FVBtaS3BaO6yb5Mk43AuTPJPeFw6A
- (5) Siren Analytics, February 2021, COVID-19 VACCINATION IN LEBANON, https://impact.cib.gov.lb/assets/docs/IMPACT_covid_vaccination_brief_2021.pdf